

حُمى التسوق

1012388 - 101228

جمع
قسم الدعوة
بالمكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة



حمى التسوق

جمع

قسم الدعوة

بالمكتب التعاوني للدعوة

وتوعية الجاليات بالربوة

ح المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة

حمى التسوق / المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية

الجاليات بالربوة ـ الرياض ، ١٤٢٩هـ

... ص ، ... س

ردمك : ٣-١-٩٠٠٣١-٦٠٣-٩٧٨

١ـ الوعظ والإرشاد ٢ ـ الحجاب والسفور ٣ ـ التسوق أ. العنوان

ديوي ٢١٣ ١٤٢٩/٥٤٣٩

رقم الإيداع : ١٤٢٩/٥٤٣٩

ردمك : ٣-١-٩٠٠٣١-٦٠٣-٩٧٨

قال عليه الصلاة والسلام :





مشروع

علمني الإسلام

ولك مثل أجري

مئات الآلاف لم تصلهم رسالة الإسلام الصحيحة

ماذا قدمت لهم ؟



- دعوة غير المسلمين .
- 

- تعليم المسلمين العلم الشرعي عبر برنامج مدته سنتان ونصف بـ ٨ لغات .
- 

يسلم في المكتب أكثر من شخص يومياً

للمساهمة حساب المشروع بمصرف الراجحي

٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٧٨٢٠٥









المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربـــوة

هاتف ٠١٤٤٥٤٩٠٠ فاكس ٠١٤٩٧٠١٢٦

حساب المشروع بمصرف الراجحي
٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٥٨٥٨٧

من الروافد


ملتقى ربوة الرياض



مواقعنا على الانترنت
بأكثر من ٦٥ لغة



من مطبوعاتنا


الحج والعمرة


شبكة السنة النبوية



المناهج الدراسية


بسم الله الرحمن الرحيم



إنّ الله تبارك وتعالى فضّل بعض الأماكن على بعض وجعل لبعضها حرمةً دون البعض.

وإنّ الله عز وجل أحبَّ بعض الأماكن وأبغض بعضها. ولذا قال عليه الصلاة والسلام : (أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها). رواه مسلم،

وما ذلك إلا لأن المساجد أماكن العبادة وذِكر الله عز وجل . بينما الأسواق هي أماكن الغفلة .

قال الإمام النووي: أحب البلاد إلى الله مساجدها؛ لأنها بيوتُ الطاعات، وأساسُها على التقوى. وقوله: وأبغض البلاد إلى الله أسواقها؛ لأنها محل الغش والخداع والربا والأيمان الكاذبة وإخلاف الوعد والإعراض عن ذكر الله، وغير ذلك مما في معناه ... والمساجد محل نزول الرحمة ، والأسواق ضدها .

وحذّر رسول الله ﷺ من المنازعات والخصومات التي تقع في الأسواق فقال: (إياكم وهيشات الأسواق) أخرجه السيوطي وصححه الألباني .

قال النووي: أي اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللغط والفتن التي فيها



وقد حذر السلف من الأسواق ودخولها والذهاب إليها دون حاجة،قال سلمان رضي الله عنه: لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها، فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته . رواه مسلم .

وفي الأسواق تجتمع الشياطين للتحريش بين الناس وحَملِهم على المفاسد سواء ما كان منها في التعامل والمعاملات، أو ما كان منها في فساد الأخلاق وشَيْن الطبائع .

وكان من الصحابة من يأتي السوق لإقامة ذِكرِ الله حال الغفلة .

فقد كان ابن عمر يقول: إني كنت لأخرج إلى السوق وما لي حاجة إلا أن أُسلِّم ويُسلَّم عليّ . رواه ابن أبي شيبة .

وكان عمرو بن قيس إذا نظر إلى أهل السوق بكى، وقال: ما أغفل هؤلاء عمَّا أُعِدَّ لهم .



كثرة الأسواق من علامات الساعة

وقد كثُرت الأسواق والمجمعات التجارية في هذا الزمان ، فتكاد ترى بين السوق والسوق سوقاً !!. وهي من علامات الساعة الصغرى وقد قال عليه الصلاة والسلام: (لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ، ويكثر الكذب ، وتتقارب الأسواق ، ويتقارب الزمان ، ويكثر الهرج . قيل: وما الهرج ؟ قال : القتل). رواه الإمام أحمد وابن حبان .

النساء وأهداف التسوق :

مِن النساء مَن تخرج للسوق دون غايةٍ أو هدف، فتقول بعض النساء نريد زيارة السوق ،ولما تُسأل : لماذا ؟ وماذا تُريدين ؟ تقول: إن لقينا شيء زين اشتريناه !

فالخروج أصلاً لم يكن لهدف، وإنما لإضاعة الوقت ، وإضاعة المال ، وربما الدِّين .

ومنهن مَنْ تَخْرُج وتُخْرِج معها أهل بيتها،حتى ترى المرأةُ الكبيرةُ في السِن والتي بلغت من الكِبر عِتيّا تُجَرُّ في الأسواق دون ذنب أو جناية !

فهل تذكّرت تلك النسوة أنهنّ مسؤولات عن أعمارِهنّ .

فلن تزول قدما عبدٍ يومَ القيامة حتى يُسأل عن عمره فيمَ أفناه ؟ وعن شبابه فيمَ أبلاه فهذه الأوقات التي تُهدر هي عمر الإنسان ، فمن رامَ قتل الفراغ فقد رام قتلَ نفسه

ومنهن من تخرج للتعرّف على كل جديد، تتباهى به ، أو بمعرفته !

ومنهن من تخرج للسوق في ليالي رمضان لإضاعة الحياء وقلّة الدِّين ، ويتمثّل ذلك في فتنة الشباب والشابات !

فتنة الشباب بما ترتديه من ملابس، وما يفوح منها من عطورات .

وفتنة الشابات بتجرئتهنّ على ذلك الفعل المَشين وتهوينه في أعينهن .

سؤال

هل يجوز للنساء الخروج للمحلات التجارية والأسواق ؟

الجواب:

الحمد لله لاشك أن بقاء المرأة في بيتها خير لها كما قال الله عز وجل: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) وكما جاء في الحديث (وبيوتهن خير لهن) رواه أبو داود،

ولا شك أن إطلاق الحرية لها في الخروج خلاف ما يأمر به الشرع والواجب على الأولياء أن يكونوا أولياء بمعنى الكلمة فقد قال الله سبحانه : (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ)، فالذي ينبغي على المرأة ألا تخرج إلا إذا دعت الحاجة، ومتى دعت الحاجة إلى الخروج فبإذن زوجها متحفظة مما حرّم الله مع الحجاب الكامل لوجهها وغيره .

فإن خرجت متبرجة أو متطيبة فإنه لا يحلُ لها ذلك، فإذا أمِنَتِ الفتنة وخرجت المرأة على الوجه المطلوب شرعاً فإنَه لا حرج عليها في الخروج ، وقد كان النساء على عهد النبي ﷺ يخرجن إلى الأسواق مِن غير مَحْرَم . وقد أَذِنَ النبي ﷺ لهن بالخروج إذا كانت حاجتهن مَاسَّةً فَقَالَ : (إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُن) رواه البخاري .

فضيلة الشيخ العلامة : عبد العزيز بن عبد الله ابن باز. رحمه الله .



فنعوذ بالله من أحوال أُناسٍ لا يجدون الراحة والمتعة إلا في مواضع الفتنة . فيُسمّونها : مُتعة التّسوّق ! يجدون راحتهم في الأسواق التي هي أبغضُ البلاد إلى الله .

وإليك بعض أقوال من أصابتهنَّ متعة التسوق أو من يستمتعن بالتسوق ـ على حد قولهن ـ:

(نتسوق لنقتل الملل، ولو شعرنا يوماً بذلك الملل الكبير في حياتنا ربما نشتري أكثر) **وتقول أخرى** : (التسوق يريح النفس قليلاً ويجدد الحياة)؟!. **وتقول أخرى** : (لا أعرف لماذا يمدني التسوق بكل هذه المتعة، ولو عُدت من دون أن أشتري شيئاً، لشعرت بنقص ما؟!، وعندما أكون متوترة أشتري أكثر، لأني أرغب في تمرير وقت أطول) **وتقول أخرى**. عندما أكون مرهقة شيئاً ما، فإن التسوق يريحني!!، لا أعرف ما السبب، أشعر بمتعة غريبة قد تنسيني أحياناً همومي. ؟؟

وتقول أخرى : لكني بتُّ **مدمنة** على التسوق وإذا لم أتسوق بشكل دائم أشعر بالانزعاج) ؟

وتقول أخرى : خزانتي ضاقت بمشترياتي اليومية تقريباً ولا أزال أحب أن أكون دائماً على الموضة ودائماً جميلة، بطلة جديدة كل يوم، فإنني أنفق كل مصروفاتي التي تحصلت عليها في خمسة أيام وذلك بسبب مشترياتي .

وتقول أخرى : لا أملّ من الشراء، وأجده وسيلة للتسلية والترفيه وقتل الملل .

وتقول أخرى : إنني زائرة يومية للمراكز التجارية، أمضي فيها ساعات ما بعد الجامعة، أشتري وأشتري، على الأكثر ثياب نسائية،أحذية وحقائب. إنني ممّن يملكون قدرة مادية كبيرة على الشراء ـ لكنها كما تقول ـ أشتري حتى ما لا أحتاجه، ويَحْدُث كثيراً أنني لا أستعمل ما اشتريه لكنني اعتدت على الشراء كل يوم .

وتقول أخرى : في لحظة الشراء أشعر بمتعة كبيرة، وأحياناً تختفي هذه المتعة بعد العودة إذ أجد نفسي وقد اشتريت ما أملك منه الكثير أو ما لا يناسبني .

حمى التسوق

هناك أخصائيون كثيرون يعملون حالياً على تصنيف التسوق أو حمى التسوق ضمن الأمراض النفسية.. ويصفون له أعراضاً كثيرة.. وللأسف ظاهرة التسوق عند النساء في استفحال، ولا ننكر هنا أن هناك عوامل جذب عديدة للمرأة نحو السوق، لكن تظل الحاجة ماسة لأن تعيد المرأة النظر في سلوكياتها الشرائية بشكل أكثر إيجابية .

و هنالك عوامل أخرى ساعدت على استفحال وزيادة هذه الحمى منها :

١/ رغبة المرأة في الهروب من كابوس الفراغ والكآبة والقلق والغضب ومسايرة الموضة ومتابعة ما هو جديد ـ على حسب ظنها ـ ؟.

٢/ إن الأسواق الآن صارت مكاناً شاملاً لكل سُبل الراحة التي تُغري بالشراء فهي تحتوي الآن على مطاعم وحدائق ومعارض وإضاءة ونوافير، وسلالم خاصة للمعاقين، وحضانة يومية للأطفال وعربات مغرية لجرهم .

٣/ التنزيلات التي تعلن عنها المحلات التجارية، التي ما هي إلا حيلة للبعض لأن يُصرِّف من عنده من بضائع وسِلع .

٤/ لا يكاد تمر أيام إلا وتقرأ في الصحف إعلاناً عن افتتاح مركز تجاري للتسوق جديد، ومركز آخر يعلن عن أحدث الموديلات التي وصلت إليه والثالث لديه تخفيضات تصل إلى ٥٠ ٪ وهكذا. وبعدما تقرأ المرأة لتلك الإعلانات لا تجدها إلا راكضة وراءها وتجول ما بين مركز وآخر. ولا تعلم المسكينة ما وراء تلك الإعلانات؟، وفي الحقيقة ما هو إلا استنزاف لأموالها حيث تشتري ما تريده وما لا تريده .

٥/ استخدام عامل الجذب الدعائي (خصومات هائلة واربحي الجائزة الكبرى ...) ؟؟ التي قد تكون أرضاً أو سيارة أو طقم ذهب أو غير ذلك . وما علمت المسكينة أن ثمن الجائزة خرج مما تشتريه هي ويشتريه غيرها.

٦/ الدعاية التي دائماً تُظهر أن الأفراد الذين يشترون سعداء ممتلئين بالحيوية وأن الآخرين يلتفتون لهم ولهذا تسعى المرأة لشراء البضاعة لأجل هذا الأمل الكاذب .

قصـــة



تقول مُعلِّمة خليجية عن زميلتِها : كانت تقوم بالتدريس معنا فتاة تلبس النادر من الثياب والحُليّ ... تقول : وحاولت مُجاراتِها على حساب بيتي وزوجي وأولادي ... إلى أن قالت: وقدّر الله أن تموت تلك المُدرِّسة في حادث وتأسفنا عليها وبعد ثلاثة أشهر اكتشفنا أنها غارقة في الديون؛ وأن أهلَها يستجدون أهلَ الخير لسداد الديون ؟!، تقول : فقلت : (لا للترف والمظاهر) .

وفي أحد محلات بيع العطور تم تكريم بائع لأنه باع على إحداهن ما قيمته خمسة عشر ألف ريال مرة واحدة .

وامرأة اشترت مِن محلاً يبيع صابون الجسم اشترت منه بأكثر من عشرين ألف ريال . وهذا بلا شك يدل على الترف الذي يُخشى معه العقوبة التي لا تتخلف عن المترفين .

احذري التباهي (الافتخار) بما ليس عندك للتكاثر والتعالي في أعين الناس، فعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ:(يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ) رواه مسلم .

احذري ثوب الشهرة فقد قال رسول الله ﷺ : (مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا) قال ابن الأثير : الشهرة: ظهور الشيء والمراد أن ثوبه يشتهر بين الناس لمخالفة لونه لألوان ثيابهم، فيرفع الناس إليه أبصارهم، ويختال عليهم بالعجب والتكبر، والحديث يدل على تحريم ثوب الشهرة وإذا كان اللباس لقصد الشُهرة بين الناس، فلا فرق بين رفيع الثياب ووضيعها.



إنه لأمر محزن أن تشهد الأسواق تقلصاً في سمة الاحتشام والالتزام بالحجاب الشرعي التي كانت سائدة قبل فترة فقد فشا التبرج -مع الأسف - في الأسواق بصور عدة تؤلم القلب وتدمع العين . **من عباءة مزينة إلى مخصرة أو ملونة** أو موضوعة على الكتف بطرحة كفستان العروس أو بنقاب يظهر العينين المزينتين بل لثام تحركه الرياح .

ومن صور التبرج المؤلمة في الأسواق **لبس البنطال والكعب العالي** وأخص ذا الصوت الرنان ، بل **والعطر** الذي يفوح بروائح مختلفة في الأماكن العامة .



و من الصور

كذلك **التهاون بتغطية القدم** ، هذا إن سلمتِ من ظهور الساق عند قياس الحذاء أو ركوب السيارة أو حتى بارتداء ملابس قصيرة . ونحن إذ نُذكِرك بذلك ننصحك بتقوى الله ونحذرك من أن تَضلي وتُضلي ، وأن تَفتني وتُفتني .

روى الإمام أحمد في مسنده قال علي بن حكيم في حديثه : أما تغارون أن يخرج نساؤكم ، وقال هَنَّادُ: (**ألا تستحيون أو تغارون فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج**). والعلوج هو الرجل من كُفار العجم أو القوي الجسم ، فماذا سيقول هَنَّادُ لو رأى حال الأسواق اليوم ؟!!.

فاليوم لم نعد نرى في أغلب الأحيان إلا رؤوساً فارغة وحواجب نافرة وعيوناً جريئة أعياها السهر على الفضائيات وأتعبتها العدسات والمساحيق الملونة والرموش المصطنعة !!

وعباءة تعرضت لعمليات بتر وتشويه لم يبقي منها إلا لونها الأسود وأصبحت صاحبتها تمشي مشية مُضحكة لضيق ما تلبس، ولصوت الحذاء المضحك ذي الصوت المرعب .



صور مؤلمة

ما حكم لبس (البنطلون) الذي انتشر في أوساط النساء مؤخراً ؟

أجاب الشيخ ابن عثيمين ـ رحمه الله ـ :

قبل الإجابة على هذا السؤال أوجه نصيحة إلى الرجال المؤمنين أن يكونوا رعاة لمن تحت أيديهم من الأهل من بنين وبنات وزوجات وأخوات وغيرهن، وأن يتقوا الله تعالى في هذه الرعية، وألا يدعو الحبل على الغارب للنساء اللاتي قال في حقهن النبي ﷺ : (مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ).

وأري أن لا ينساق المسلمون وراء هذه الموضة من أنواع الألبسة التي ترد إلينا من هنا وهنالك،وكثير منها لا يتلأم مع الزي الإسلامي الذي يكون فيه الستر الكامل للمرأة مثل الألبسة القصيرة أو الضيقة جداً أو الخفيفة، ومن ذلك (البنطلون) فإنه يصف حجم رِجْل المرأة وكذلك بطنها وخصرها وثدييها وغير ذلك،فلابسته تدخل تحت الحديث: (صنفان من أهل النار لم أرهما،... ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا). رواه مسلم

فنصيحتي لنساء المؤمنين ولرجالهن أن يتقوا الله عز وجل، وأن يحرصوا على الزي الإسلامي الساتر، وألا يضيعوا أموالهم في اقتناء مثل هذه الألبسة والله الموفق .



يا فضيلة الشيخ :حجتهم بهذا أن البنطال فضفاض وواسع بحيث يكون ساتراً ؟

فأجاب : حتى وإن كان واسعاً فضفاضاً؛ لأن تميز رِجْل عن رِجْل يكون به شيء من عدم الستر، ثم إنَّه يُخشى أن يكون ذلك أيضاً من تشبه النساء بالرجال؛ لأن (البنطال) من ألبسة الرجال .

التسوق المحمود:



إنَّ المرأة تخرج من بيتها إلى السوق بدينها وعفافها وحيائها ولا تعرف حين ترجع ماذا سقط منه؟ وماذا بقي منه؟ إنها تخرج إلى مكان يعُج بالفتن، ويموج بالمحن، والشيطان ناصب رايته فيه.

ومن هنا كان التسوق المحمود ما روعيت فيه الآداب الشرعية الواجبة على المرأة خارج بيتها، ولئن كان الحرص على تلك الآداب عموماً إلا إنها في الأسواق تكون أشد طلباً من غيرها من الأماكن لا سيِّما أسواق هذا العصر. فإن كان ولابد من الذهاب إلى الأسواق لحاجة ملحة وضرورة قاطعة فلا بأس على أن يكون:

خروجك مشروطاً بجملة من الآداب

١/ احرصي جداً على أن يصحبك أحد محارمك إلى السوق إما زوجك أو أخوك أو غيرهما من المحارم وعوديهم على ذلك تقديراً لكِ وحفاظاً عليك من الذئاب البشرية وضعاف النفوس المتربصين بالنساء سوءاً.

٢/ حاولي جهدك أن لا تذهبي وحدك أبداً، حتى ولو اضطررت إلى تأجيل بعض احتياجاتك لوقت آخر فإن ذلك أحفظ لكِ وأصون لدينك وعرضك.

٣/ إن كان أحد محارمك كالزوج أو الأخ أو الأب أو غيرهما له معرفة بالأسواق يستطيع شراء ما تحتاجين ويكفيك هم الخروج فأحمدي الله على ذلك وألزمي بيتك، إلا في حاجة خاصة تستلزم خروجك لها.

٤/ لا تتعطري أبداً وأنت ذاهبة إلى أماكن فيها الرجال، سواء الأسواق أو غيرها ولا تلبسي ملابس يكون فيها بقايا من روائح عطور أو بخور، فإن ذلك حرام لا يجوز، وورد فيه وعيد شديد يقول رسول الله ﷺ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ) رواه النسائي.

٥/ الكف والقدم هما جزء من جسمك، فاحرصي على سترهما جيداً لأنهما عرضة للنظر إليهما والافتتان بهما، وإذا كنتي مأمورة بتغطيتها حتى وأنتِ في الصلاة حيث لا يراك أحد فمن باب أولى تغطيتهما وأنت خارجة إلى الأسواق ومجامع الرجال.

٦/ تجنبي لبس العباءة التي على الكتف أو الكاب أو العباءة الفرنسية أو البنطال والطرح المزركشة أو المطرزة وما شابه ذلك مما يظهر تقاطيع الجسم ويحدد المفاتن، فإن هذا نوع من التبرج والسفور المحرم، واحرصي على لبس العباءة الساترة التي تغطي كل جسمك من رأسك حتى قدميك.

٧/ تجنبي التبرج والسفور والخروج بملابس جميلة فاتنة واحذري النقاب فإنه فتنة وأي فتنة؛ وأن كان ولا بد منه فليكن ضيق جداً جداً؛ وعلى قدر العينين فقط، ولا يكن واسعاً يظهر الخدود وما حول العينين، ويفضل أن يكون عليه غطاءاً خفيفاً لا يُرفع إلا عند الحاجة إلى النظر إلى السلعة التي تريدين رؤيتها وفحصها.

٨/ عليكِ بدعاء الخروج من المنزل : " بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله" رواه أبو داود "اللهم إني أعوذ بك أن أَضِلَّ أو أُضَل، أو أَزِل أو أُزل، أو أَظلم أو أُظلم، أو أجهل، أو يُجهل عليّ" ، رواه ابن ماجة.

٩/ احذري الركوب مع السائق وحدك سواء سائق العائلة أو غيره، فإن ذلك من الخلوة المحرّمة التي نهى عنها رسول الله ﷺ حيث يقول: (لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان) [رواه الترمذي]، إلا أن يكون معك امرأة أخرى ولم تكن هناك ريبة.

١٠/ عند النزول من السيارة أو الركوب فيها احرصي على أن لا يظهر شيئاً من جسمك كساقيك مثلاً أمام الرجال المتواجدين في السوق وليكن ركوبك ونزولك برفق وحذر.

١١/ قبل أن تخرج اكتبي كل ما تريدين شراءه حتى لا تتأخري في السوق .



همسة لأم :

بعض النساء قد تذهب معها ابنتها إلى السوق أو إلى أماكن أخرى فتتحجب هي وتغطي وجهها وجسمها ولكن ابنتها كاشفة سافرة بل ربما ألبستها بنطلوناً يحجم جسمها ويبرز مفاتنها، وهي ليست صغيرة كما تظن أمها، فهي قد تكون صغيرة في السِن لكنها جميلة أو صحتها جيدة وجسمها ملفت للنظر مما يجعل الأنظار تلاحقها أينما اتجهت ؟؟؟.

يقول العلامة ابن عثيمين ـ رحمه الله ـ: (أرى أنه لا ينبغي للإنسان أن يُلبس ابنته هذا اللباس وهي صغيرة لأنها إذا اعتادته بقيت عليه وهان عليه أمره. أما لو تعودت الحشمة من صغرها بقيت على تلك الحال في كبرها والذي أنصح به أخواتنا المسلمات أن يتركن لباس أهل الخارج من أعداء الدين وأن يعودن بناتهن على اللباس الساتر وعلى الحياء فالحياء من الإيمان)

كيف تتعاملين مع البائع :



١- أن تتحدث المرأة مع البائع وليكن صوتها جدياً وبعيدًا عن الترقيق ولتتجنب كثرة النقاش عن أصل السلعة ومصدرها وربحها وخسارتها وغيرها ذلك .

٢- أن تتجنب الإكثار من مفاصلة ومساومة البائع .

٣- ألا تكثر من طلب إنزال البضائع وعرضها وفي نيتها عدم الشراء بل للتسلي وإضاعة الوقت فهذا يوغر صدر البائع وربما يؤذيها بكلامه .

٤- أن تحرص عند مناولة النقود ألا يمس يدها وأن تحذر من أن يقيس لها أسوره أو خاتم .

٥- أن تحرص المرأة على جعل مسافة مناسبة بينها وبين البائع وأن لا تتيح له الاقتراب منها أكثر من اللازم .

٦- ألا تدخل محلاً خاليًا من صاحبه ويفضل أن لا تدخل محلاً هي الزبونة الوحيدة فيه خاصةً إذا كان المحل كبيرًا وفيه عدد من العاملين .

٧- أن لا تسمح للبائع بكثرة الحلف على بضاعته بهدف ترويجها ، ولا ينبغي أن تكون سبباً لهذا الحلف .

٨- أن تحذر أن يمسها رَجُل إذا دخلت سوقًا أو محلاً مليئًا بالمشترين ، وتحرص على عدم الوقوف في الطريق والانحناء لتفقد سلعة ما فيصطدم بها المارة .

٩- احذري من قياس أي ملابس على صدرك أو فوق العباءة؛ وكذا احذري قياس الأحذية أمام البائع أو أي رَجُل موجود بالمحل .

١٠- إن رأت من البائع ليونة من كلامه أو سوء أدب من حركته فلتتصرف بإخبار محرمها الذي معها أو إبلاغ رجال الهيئة في السوق .

١١- يجب أن لا تنسى المرأة حجابها ولا تتهاون بشأنه في زحمة الشراء .

١٢- أن تتفق مع البائع على إرجاع البضاعة أو إبدالها إن كانت لا تصلح من حيث المقاس قبل أن تخرج من المحل حتى لا تُحرج فيما بعد .

١٣- أن تحذر من خلع ملابسها في محل الألبسة أو عند الخياط بقصد التجربة أو القياس فهذا غير جائز ، ولتتفق مع البائع منذ البداية على أن تقيس الملابس في البيت إن كانت هناك ضرورة لذلك.

أيـن الغيرة ؟!

إني لأتساءل بحرقة أين الغيرة عندما أرى أحدهم وقد ترك لنسائه الحبل على الغارب يذهبن إلى السوق كل يوم وأغضب أكثر عندما أرى أحدهم يتسوق مع نسائه وهن كاسيات عاريات!!

وأعجب من ذلك الرجل الذي أنزل زوجته لتدخل السوق وحدها، وجلس هو في سيارته أو في مقعد من المقاعد داخل السوق يقرأ ويتثقف ويطلع على الصحف وأخبار العالم، وزوجته يطلع عليها الرجال وتحادثهم ؟؟ فهو في عالم وهي في عالم آخر !!

أيـها الأولياء الكرام :

ومن النساء من إذا رأت منكرا أو تعرضت لمضايقة فإنها لا تُخبر بذلك خشية أن تمنع من الذهابِ إلى السوق مرة ثانية .

. إنَّ المرأة متى ما تشوقت إلى الخروج من بيتها في كل مناسبة واجبة أو غير واجبة، فإنَّ ذلك نذير شر وعلامة شؤم، وحينئذٍ فلا يحق للولي السكوت والتغافل، وإلا كان غير كُفءٍ للولاية .

أسباب ظاهرة التسوّق



١: ضعف الوازع الديني لدى كثيرٍ من أولياء الأمور والتهاون في أمر الله ورسوله ﷺ من قِبل الرجالِ والنساء.

٢: الثقة المُفرِطة بالنساء.

وفي هذا يقول بعض الناس: أنا أثق بمحارمي! وأنتم تُشككون الناس في أهليهم.

فأقول: إذا كانت أمهات المؤمنين اللواتي هنَّ أطهر نساء العالمين، وهن بمنزلة الأمهات قال الله لهن: (يَا نِسَاء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلا مَّعْرُوفًا) [الأحزاب:٣٢].

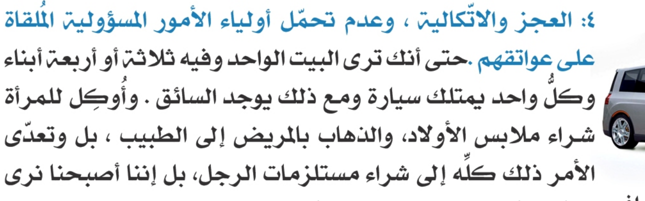
وأدّب الله المؤمنين إذا سألوهن أن يكون ذلك السؤال من وراء حجاب، فقال الله جلّ جلاله: (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء حِجَابٍ).

أما لماذا؟

فاستمع إلى الجواب: (ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ) [الأحزاب:٥٣]

٣: تخلّي أصحابُ القوامة عن قِوامتهم، أو التهاون في ذلك. ناسين أو مُتناسين أن القِوامة للرجال دون النساء، وأن اللهَ سائلٌ كلَّ راعٍ عما استرعاه حفِظ أم ضيّع.

٥: وجود السائقين والخدم في البيوت .



وجود الخدم في البيوت ، مما يُولِّد أوقاتاً لدى النساء من الأمهات والزوجات والبنات ، فتشعر بالضيق والملل ، فترى أنه لا بُدّ من الخروج للأسواق لقضاء أمتعِ الأوقات !!

وإلا لو انشغلت المرأة في نفسها وفي بيتها لما وجدت وقت فراغ تقضيه بين السوق والسائق .

فلو كانت المرأة تُعنَى ببيتها وأولادها لما وجدت أوقات فراغٍ تقضيها في الأسواق والحدائق والمطاعم التي انتشرت في الأسواق .

ومن النساء من أدمنت خروجِ السوق فلا يُمكن بعد ذلك أن تستغني عن السائق أو الخادمة، فلا تَتَصوّر هي أن تعيش بدون هذين، ولو افتقرت لاستطاعت العيش ولاقْتَصَرت على ضروريات الحياة .

فتوى مهمة :

أقول وأنا كاتبه محمد الصالح العثيمين: إنّه لا يجوز للرجل أن ينفرد بالمرأة الواحدة في السيارة إلا أن يكون محرماً لها؛ لان النبي ﷺ قال: (لا يَخلون رجلٌ بامرأةٍ إلا مع ذي مَحرم). أما إذا كان معه امرأتان فأكثر فلا بأس لأنه لا خلوة حينئذ بشرط أن يكون مأموناً وأن يكون في غير سفر .

والله الموفق

٤: العجز والاتّكالية ، وعدم تحمّل أولياء الأمور المسؤولية المُلقاة على عواتقهم .حتى أنك ترى البيت الواحد وفيه ثلاثة أو أربعة أبناء وكلُّ واحد يمتلك سيارة ومع ذلك يوجد السائق . وأُوكِل للمرأة شراء ملابس الأولاد، والذهاب بالمريض إلى الطبيب ، بل وتعدّى الأمر ذلك كلِّه إلى شراء مستلزمات الرجل، بل إننا أصبحنا نرى المرأة في أسواق الخضار بل وفي أسواق المستلزمات الرجالية .

٦: كثرة الأموال في أيدي الناس رجالاً ونساءاً وعدم حسن التصرف فيها.

٧: حب الشراء، ومعرفة ومتابعة كلِّ جديد .

٨: اِتِّباع هوى النفوس ، وإتْبَاع النساء أهوائهن .

٩:حفلات الأعراس والمناسبات:

وهي تكثر في أيام الصيف والإجازات حيث كل مناسبة لها فستان خاص لا يُلبس مرة أخرى .

١٠أ: متابعة تقليعات الموضة:



وذلك عن طريق الفضائيات التي جلبت إليناكل قبيح من أفعال وأقوال أهل العهر والفسق.

١١ : إصرار المرأة على الذهاب بنفسها إلى السوق إذا احتاجت إلى أي شيء-حتى ولو كان هذا الشيء من أبسط الأشياء- .

١٢ : الغيرة عند بعض النساء، فهي لا يُقر له قرار ولا تهنأ بنوم ولا تتلذذ بطعام حتى تشتري مثل ما اشترت صديقتها أو جارتها.



١. أهمها : تأخير الصلوات عن أوقاتها إلى أن تعود للبيت متى ما رَجَعَت .

٢. خروج المرأة إلى الأسواق بغير إذن زوجها .

٣. كثرة الخروج إلى الأسواق من غير حاجة.

٤. خروج المرأة للأسواق في ساعات متأخرة من الليل .

٥. خروج النساء إلى الأسواق متبرجات .

٦. وضع الطيب أو البخور، ويلحق بالطيب ما في معناه من المحركات لدواعي الشهوة كحُسن الملبس والزينة الفاخرة الظاهرة .

٧. لبس المرأة الضيّق .

٨. كشف الكفين والساعدين والقدمين .

فتوى لكِ:

(لِبس المرأة لما يستر بدنها وعورتها يجب؛ لا سيما عند الخروج إلى الأسواق ونحوها،ومن ذلك جوارب القدمين وقفاز الكفين حتى لا يبدو من المرأة ما يكون سبباً للفتنة بها).

(الشيخ ابن جبرين ـ حفظه الله .)

٩. ترك الأولاد عند الخادمة التي ربما كانت كافرة أو مشركة أو تركتهم عند القنوات الفضائية يتلقون سمومها .



١٠. لبس النقاب.

ذلك النقاب الذي توسّعت فيه النساء، فأصبحن يُخرجن العينين وجزء من الخدود وربما الأنف يتجملن به؟؟؟ (فإنّا لله وإنا إليه راجعون).

(الواجب على المرأة المسلمة التزام الحجاب الساتر على وجهها وسائر بدنها درءاً للفتنة عنها وعن غيرها. والنقاب الذي تعْمله كثير من النساء اليوم نوع من السفور بل هو تدرُّج إلى ترك الحجاب،فالواجب على المرأة المسلمة أن تبقي على حجابها الساتر وتترك هذا العبث الذي تفعله بعض السفيهات من النساء اللاتي تضايقن من الحجاب الشرعي فأخذن يتحيَّلْنَ على التخلص منه). الشيخ صالح الفوزان. حفظه الله-.

١١. الحديث مع الباعه.

تُحادثه ويُحادثها ، وربما تُمازِحه ويُمازِحها ،بطريقة فيها ميوعة وقلة حياء.

١٢. أن بعض النساء التي تريد شراء ملابس خاصة بزوجها قد تتحدث مع البائع عن المناسب لزوجها ويقوم البائع بالاختيار لها ؟!.

١٣. الاستهزاء والسخرية بمن يرتاد الأسواق ، فهذه طويلة وتلك قصيرة ، وأخرى يُستهزأ في لباسها ، ورابعةٌ في مِشيتِها.

١٤. ومن ذلك التساهل في خلع الملابس في محلات الملابس لمعرفة المقاسات في تلك الغُرف التي وُضِعت لذلك الغرض . أوَ ما سمعتي قول الرسول ﷺ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ) رواه أحمد

هل يجوز للمرأة لبس

الثوب الضيق ؟



لا يجوز للمرأة أن تظهر أمام الأجانب أو تخرج إلى الشوارع والأسواق وهي لابسة لباساً ضيقاً يُحّدد جسمها ويصفه لمن يراها، لأن ذلك يجعلها بمنزلة العارية، ويثير الفتنة!! ويكون سبب شر خطير.

(فتاوى المرأة - اللجنة الدائمة للإفتاء)

مكياج السوق



فهل سمعت عن مكياج السوق ؟

مكياج السوق يسمى في الصالونات (المشاغل) (هذا مصطلح في الصالونات والمشاغل) وهو مخصص لمنطقة العيون فقط أي أن الزينة والمكياج الكاملة للعينين ولما حول العينين من الحواجب، الجزء الظاهر من الجبهة ، والجزء الأعلى من الخدين !

في هذا المكياج تُرسم وتُحدد العين بمسميات (كالنمر والبحر أو رسمات مبتكرة مغرية) مع التركيز على ما يتناسب مع الإضاءة لأنها للسوق طبعاً ..... بالإضافة إلى العدسات الملونة ....

والأدهى والامرّ أن العاملات في المشغل أو الصالون يسألن الزبونة التي تطلب مكياج العيون

" أنتي تلبسين برقع ولا تتلثمين ؟؟؟ هذا يعني أن العمل كله يتركز حول منطقة العينيين !!

ويتوقف مكياج السوق على نوع الزبونة ومستوى تحجبها فتطلب بعضهن وضع بعض المكياج (أعلى النحر) (اليدين) (أصابع الرجلين) أي كل ما يمكن أن تقع عليه العين بقصد أو بغير ؟؟؟!

المهم إنه أسرع وأرخص والوصول به للمطلوب وهو سِحْر وإبهار الرجال ... والبعض من النساء احترفنه من خلال الممارسة المتكررة ؟

والسؤال : لماذا تضع بعض النساء مكياج السوق ؟

ما الهدف من ذلك ؟؟؟؟ هل هي متجهة لتتسوق أم مدعوة لحضور حفلة عرس ؟؟

ما هي النظرة التي ستنظر إليها النساء وهي تطلب ذلك ؟

ما هدفها من إغواء وفتنة الرجال ؟ ولماذا يتهمن الشباب بمعاكستهنَّ وهن السبب ؟

وما هذا التفكير المسف الذي زيَّنه لهن الشيطان ؟

لقد استغلت نعمة الله عليها للمعاصي والذنوب، لفتنة ضعاف النفوس ألم تتقِ الله حين تُجاهر بالمعصية وتطلب (عمل مكياج لتكبير العيون وإبراز جمالها بهدف فتنة الرجال ؟ أنسيت بأن الله أكبر... ألم تتذكر بأنَّ من أعطاها تلك النعمة (العيون الجميلة والإِبصار) قادر على أن يحرمها منها... **ولتتذكر من تفعل ذلك بأنها مسؤلة أمام الله عن كل ما جنته يداها..**



إلى متى ينزف العفاف ؟

العباءة المزركشة:

لقد ذهب بعض العالم الخليجي وبالأخص السعودى إلى موضات فاتنه..
ومن أعمال شيطانيه وفكر شيطاني ..
فالكل يعلم ويسمع ويرى سواء بالأسواق أو المنتزهات عن عباءات الجيل الجديد ..
والموضة الحديثه التي تُظهر المرأة في كامل زينتها وتبديها بمظهر جذاب وفاتن.. ناهيك عن تقسيم جسمها ...
منها العباءة المخصره الفرنسية ومنها العباءات المزركشة...
حتى محلات بيع الطرح والعباءات أصبح لديها كتالوج لعرض ما هو جديد في زينة العباءة ؟؟؟؟؟
وكُلها من صنع أيدي نصرانية وأفكار نصرانية لهدم القيم الإسلامية المتعارف عليها... في الماضي كنا نرى الفتاه تضع العبائه فوق الرأس ..
وكان لا يحصل لها أي مضايقات طالما ماشيه في حال سبيلها..
وطبعاً المظهر الخارجي له دور كبير.. لأنه يجعل من يراها يحترمها..
ولا يتقرب لها أو يفكر أن يغازلها ..
وكان الكثير يتمتع بهذه النعمه وهي عدم الملاحقات من مكان لمكان..
ولا غزل ولا أذيه ولا مضايقة أبداً



المظهر الخارجي ودوره في الفتنة !!

لكن فجأة غزت أسواقنا عبائات من نوع آخر...
نوع جديد علينا.. نوع أشبه بالفستان..
مزركش مُخصّر مُلائم وملاصق للجسم تماماً..
بدأ الفضول يشغل عقول الفتيات..
وكل فتاة تريد أن تظهر بمنظر جميل مثل صديقتها..
صارت فلانة تقول أبغى مثل فلانه طالعه عليها حلوه وتجنن ...
ولم يخطر على بالها بأنها بهذه العبائه سوف تغضب الله أولاً ..
ويَقِل احترامها مِن قِبل مَنْ يُشاهدها ...
وأصبحت الأسواق تكتظ بمثل هذه الموضات ويزداد عليها الطلب ... وكما قيل (كم مِن عباءة اليوم تحتاج إلى عباءة).
إنها العباءة التي تحتاج لعباءة أخرى فوقها ..
فهي كالفستان الذي يُغري أكثر مما يستر أعاذنا الله منها...



بدل من شرائك فستان بسعر غالي حاولي أن تشتري فستان بسعر عادي وتصدقي بنصف المبلغ فهناك أيتام جياع وفقراء محتاجين وأرملة مسكينة . والمؤمنة في ظل صدقتها يوم القيامة .

أيُ حياة هذه ؟




أي حياة هذه - أخية - وأنتِ تلهثين .. وخلف الموديلات تجرين ... ونسيتِ أين تسيرين ؟

أني أعيذكِ أن تكوني ممن قال الرسول ﷺ فيهنّ : (صنفان من أهل النار لم أرهما) وذكر منهم (وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاتٌ مَائِلاتٌ رُؤوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلا يَجِدْنَ رِيحَهَا) رواه مسلم .

وأني أعيذكِ أن تكوني ممن قال فيهن الرسول ﷺ : (أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ) رواه النسائي. وتذكري أنه يوم القيامة لا معك زوجك ولا سائقك ولا البائع ولا حتى أبوك أو أمك!! ستقفين وحيدة أمام جبار السموات والأرض (وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا) فماذا أعددتي للوقوف؟ أحسنات للجنة أم سيئات للنار ؟





من طُرق العلاج لكثرة الخروج للأسواق:

١ - ردع النفس فما كل ما تُريد تشتري .

قال عمر رضي الله عنه : (كلما اشتهيتَ شيئا اشتريته ؟)لا تكوني من أهل هذه الآية : (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا) عند ذهابك لشراء الملابس احذري من شراء ما منعك منه الشارع ولو كنتِ عند النساء، وإن كنت ترغبين فيه أو ترين فيه تميزاً فتذكري أن ذلك من الشيطان والنبي ﷺ يقول : "إنك لَنْ تَدَعَ شيئا لله عز وجل إلا بَدَّلَكَ الله به ما هو خير لك منه) رواه أحمد

ولا تنسي أن مَن لبس ثوب الشهرة ألبسه الله ثوب مذلة .

لا تكثري من شراء الملابس بحجة عدم رغبتك في تكرار اللباس أمام الناس واحرمي نفسك - ولو مرة - من لباس ترغبين شراءه تواضعاً لله ورغبة منك في نيل أجر عظيم وُعدتِ به في قوله ﷺ: " من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يُخيره مِن أي حُلل الإيمان شاء يلبسها " رواه البيهقي .

❖اعلمي إن الله أمرك بالقرار في البيوت ونهاك عن السفور في الأسواق والتبرج في الشوارع والطرقات والتبختر في المنتزهات، والأماكن المزدحمة قال تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأولَى) .



❖ الحزم من قِبلِ أولياء الأمور ، وعدم التهاون مع المرأة خاصة في اللباس والخروج والخلوة المحرمة سواء مع السائق أو مع البائع . فعن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله : إني أحب الصلاة معك قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي) رواه أحمد.

فماذا عسانا نقول بعد قول الرسول ﷺ ؟؟؟.

❖ عدم السماح لزوجتك أو بنتك أو مَن ولاّه الله أمرك، بلبس الضيق والقصير والمُشقوق في الثياب والعباءات . فإنك موقوف بين يدي الله ومُحاسبٌ ومسؤول

❖ إشغال النفس بالطاعة ، فإنكِ إن لم تشغلي نفسكِ بالطاعة شغلتكِ بالمعصية .

❖ وأن تتذكر الفتاة أن الحجاب عبادة وطاعة وقربة ، فكما تتقرّب إلى الله وتتعبّد بالصلاة والصيام وغيرها من الطاعات فالحجاب عبادة وليس عادة

❖ أن تُوكِل عملية الشراء للأب أو الأمّ أو البنت الكبيرة ، وتتولّى عملية الشراء مرة واحدة ، وتخرج بصحبة مِحْرم لها.

❖ ويمكن للمرأة شراء حاجاتها وحاجات أولادها قبل شهر رمضان ، أو في الأيام الأولى منه بحيث تتفرغ تفرغاً تاماً إذا دخل رمضان . أو يكون خروجها أثناء النهار فالمحلات تفتح في وقت الظهر، وغير مزدحمة خاصة في منتصف الأسبوع .

❖ ترشيد عملية الشراء ، سواءً فيما يُعطى للزوجة والبنات من أموال ، أو فيما يشترينه .



❖ كذلك يتم تدوين الطلبات بورقة وترتيب الأفكار حتى يتم توفير الجهد والوقت.

❖ أن يُستغنى عن السائق ما أمكن ولو غضبت النساء لأول وهلة فسُرعان ما يرضخن ويتعوّدن على عدم وجود سائق .

❖ ولكي يُسَدّ ذلك الفراغ الذي يتركه السائق لابُدّ أن يقوم الرجال بما أوجب الله عليهم من حق القِوامة ، والقيام بخدمة الأهل ، وقضاء حوائجهم فهذا عبادة .

فلسنا أفضل ولا أشرف من سيّدِ ولدِ آدم عليه الصلاة والسلام .

قالت عائشةُ رضي الله عنها تصفُ رسولَ الله ﷺ: كان يكون في مهنةِ أهله - تعني في خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة . رواه البخاري .



لراعي الأسرة و ولي أمرها

❖ أن يُخصص يومٌ في الأسبوع للشراء أو يوم في كل أسبوعين أو حتى في الشهر. ويكون في وقت إما في الصباح أو قبل عطله الأسبوع. بحيث تخرج المرأة مع ذي محرم لها يُفرّغ نفسه لها ذلك اليوم وتقضي كلَّ ما تُريد.

❖ الاستغناء عن الخادمة ما أمكن فكم أفسدن من بيوت بالسِحْر والكهانة ونحوها ؟

وكم فسد بسببهن من أخلاق الشباب والفتيات.

فالشاب الذي يتوقّد شباباً ويتفجّر حيوية يجد أمامه الإغراء، والفتاة تفرّغت للهاتف والقنوات.

فالاستغناء عن الخادمات مطلبٌ مُلِحّ من مطالب التربية الجادّة، عدا أصحاب الظروف الخاصة.

❖ احرصي على الذهاب للأسواق النسائية فإنها أحفظ لدينك وحيائك.

ختاماً: تذكري دوماً أن الأصل قرارك في البيت وأن كثرة خروجك – وخصوصاً للأماكن العامة التي تجدين فيها الرجال – ينزع عنك جلباب الحياء رويداً رويداً. واسألي إن شئت بعض النساء عن أحوالهن أول ما بدأن الخروج إلى الأسواق وأحوالهن بعدما اعتدنه ... من نَزْعٍ للحياء وجرأة على الرجال وتمادٍ في المنكرات، وتساهل بالحجاب وغير ذلك.

واحذر – رعاك الله – أن تكون ممن وصفهم رسولُ الله ﷺ بقوله: سيكون في آخر أمتي رجالٌ يركبون على السروج كأشباه الرجال. ينزلون على أبواب المساجد. نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهم كأسنمة البخت العجاف. اِلْعَنُوهنّ فإنهن ملعونات. رواه الإمامُ احمد وغيره، وهو حديث صحيح.

وهذا دليل على أنهم من أهل الخير والصلاح، إذ اشتغلوا بالعبادة، ولكنّهم فرّطوا في أمرِ نسائِهم، فأصبحنَّ كاسياتٍ عارياتٍ، وربما هم آخر من يعلم.

وهذا يُشاهد في أطهر البقاع.حيث يشتغل بعضُ الناس بالصلاة في الحَرم أو بالاعتكاف ويترك نسائه من سوق إلى سوق !!، ولو حرص عليهنّ لكان أولى من اعتكافه

فتاوى عن الأسواق :

حكم لبس ما يسمى بـ"الكاب " وحكم لبس "النقاب "

• سؤال: انتشر في الآونة الأخيرة لبس (الكاب) و(النقاب) اللذين يظهران بعض مفاتن المرأة فما حكم لبسه بهذه الطريقة ؟

• الجواب : المرأة عورة وفتنة ، وهي أعظم ضرراً من كل الفتن ؛ لقول النبي ﷺ :" واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء "، ولا شك أن كل لباس يلفت النظر وتحصل به الفتنة فإنه حرام . ومعلوم أن هذا اللباس المعروف بالكاب فيه تشبه بالرجال ، وفيه بيان محاسن المرأة ومفاتنها وحجم أعضائها ، وكل ذلك من الأدلة على منعه والنهي عنه .

وكذلك لبس النقاب الذي تبدي منه المرأة بعض وجهها كالأنف والحاجب والوجنتين ، وذلك من أسباب تحديق النظر نحوها ، فهو فتنة ووسيلة إلى الفساد، فهو حرام لما يسببه من الشرور والمنكرات .

والله أعلم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

الشيخ ابن جبرين ـ حفظه الله

❖ هل صحيح أن الإنسان يُحاسب يوم القيامة عن الثوب الذي يلبسه ؟.

نعم يُسأل عن ماله من أين اكتسبه؛ وفيم أنفقه . كما جاء في الحديث الشريف .

(الشيخ ابن باز ـ رحمه الله ـ)

اغتنم الأجر ...

قال رسول ﷺ قال : (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتاً في الجنة) رواه الترمذي وحسنه الألباني .



نصيحة

من علماء ربانين



إنني انصح النساء المؤمنات بتقوى الله عز وجل، وأن يقدمن الهُدى على الهَوى ويعتصمن بما أمر الله به نساء النبي ﷺ اللاتي هن أمهات المؤمنين وأكمل النساء أدباً وعفة حيث قال لهن :(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) .

(الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله ـ)

وسُئل الشيخ صالح الفوزان ـ حفظه الله ـ :

هل من كلمة جامعة توجهها للمرأة المسلمة والتي أصبحت شغلها الشاغل الركض وراء الأسواق والتقصير في حقوق كثيرة في سبيل المحافظة على ذلك ؟

فأجاب : الكلمة التي أوجهها نحو المرأة المسلمة : أن تتقي الله في نفسها وفي زوجها وأولادها، فتقوم بأعمال بيتها وتربية أولادها وحقوق زوجها، وان تتعلم أمور دينها، وأن تحافظ على أداء فرائض الله، وتكثر من النوافل والتصدق بما تستطيع، وأن لا تخرج من بيتها إلا لحاجة، مع التستر الكامل، وترك الطيب والزينة عند الخروج، وأن لا تركب وحدها مع سائق غير محرم، وأن لا تزاحم الرجال وتختلط بهم.

وأن لا تدخل على الطبيب وحدها بدون محرم، وأن لا تسافر بدون محرم، وأن تعالج عند طبيبات من النساء ولا تعالج عند الأطباء الرجال؛ إلا بشرطين : الأول : أن لا تجد طبيبة امرأة، والثاني : أن تكون مضطرة للعلاج .

وأن تبتعد عن التشبه بالرجال وعن التشبه بالكافرات في شعرها ولباسها وزيها، وأن تبادر إلى الزواج إذا لم تكن قد تزوجت ولا تبقي بدون زوج، وأن تتنازل عن كثير من مطامعها إذا وجدت الزوج الصالح.

ولذلك على المرأة المسلمة أن لا تلتفت إلى الدعايات المغرضة التي تريد أن تسلب المرأة كرامتها وعفتها، فتدعوها إلى الخروج على الآداب الشرعية والتمرد على ولي أمرها الذي ينظر في مصلحتها، وعليها بالبر بوالديها وصلة أرحامها وإكرام جيرانها وكف الأذى عنهم،

والله الموفق .



عن طريق موقعنا على الإنترنت

islamhouse.com

لدعم مشروع دار الإسلام الحساب الخاص به بمصرف الراجحي:

٢٩٦٦٦٠٨٠١٠١٧٧٢٧٠



المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة
هاتف: ٠١ ٤٤٥٤٩٠٠
فاكس: ٠١ ٤٩٧٠١٢٦
ص.ب: ٢٩٤٦٥ الرياض ١١٤٥٧
للمساهمة في الطباعة
حساب رقم: ٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٧٨٢٠٥
بمصرف الراجحي – فرع الربوة
ISLAMIC PROPAGATION
OFFICE IN RABWAH
P.O.BOX 29465 ARRIYADH 11457
TEL:4454900 FAX:4916065
e-mail:rabwah@islamhouse.com



Rabwah
1012388 - 101228

كتب ننصح بها



مجموعة أسئلة تهم
الأسرة المسلمة



وهم الحب
د.محمد بن عبدالعزيز المسند



العباءة
لكِ أو عليكِ
د.محمد بن عبدالله الهبدان